رصد مراكز الدراسات والمواقع التحليلية للنخب العالمية البارزة

٤٣
٠٢ ابريل ٢٠٢٦

العنوان

الصفحه	العنوان
٣	تخليص
٤	١. حرب دبي تتصاعد / بلومبرغ
٥	٢. حرب أمريكا وإسرائيل مع إيران قد تكلف اقتصادات الدول العربية ١٩٤ مليار دولار / TRT
٦	٣. حرب إيران خرجت عن سـيطرة من خططوا لها / فورين بوليسـي
٧	٤. إلزامات إيران: كيف يمكن لأمريكا وإسرائيل تشكيل شرق أوسط جديد / فورين أفيرز
٨	٥. ماذا تعني الحرب مع إيران بالنسبة للصين؟ بكين تخشى عدم استقرار أمريكا أكثر من خشيتها من قوة أمريكا / فورين أفيرز
٩	٦. رحلة بحث ترامب المضنية عن مخرج من حرب إيران / تايم
١٠	٧. أمريكا، ولأول مرة بعد تهديد العصر الحجري، تقصف البنى التحتية المدنية الإيرانية / أكسيوس
١١	٨. الفاشلون في اليسار والمتفائلون الساذجون في اليمين / وول ستريت جورنال
١٢	٩. لا خطة. لا حلفاء. لا خطة لنهاية محددة / نيويورك تايمز
١٣	١٠. العودة إلى العصر الحجري: دونالد ترامب يحاول تقديم مبرره للحرب مع إيران / واشنطن بوست
١٤	١١. أبرز النقاط في خطاب دونالد ترامب في وقت الذروة حول الحرب مع إيران، في ظل تحذير طهران للولايات المتحدة / بي بي سي
١٥	١٢. تقييم الحملة الجوية بعد ثلاثة أسابيع: حرب إيران برواية الأرقام / مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)
١٦	١٣. يُظهر استطلاع جديد لشبكة سي إن إن أن حالة عدم الرضا عن حرب الولايات المتحدة مع إيران آخذة في الازدياد / ذا هيل
١٧	١٤. الدول تعقد اجتماعات حول مضيق هرمز في ظل الغموض بشأن خطط الحرب الأمريكية / سي إن إن
١٨	ملخص وتحليل الخبير

تخليص

«هـذا التقريـر يهـدف إلـى دراسـة الاتجاهـات الجاريـة فـي الحـرب ضـد إيـران، بنـاءً علـى رصـد أربعـة عشـر مقـالاً تحليليًـا مـن وسـائل إعلام دوليـة. يعتمـد هـذا التقريـر منهجيـة موجهـة نحـو الاتجاهـات ، بمعنـى أن التركيـز الرئيسـي ينصـب علـى تحليـل البيانـات والإحصـاءات والتطـورات الميدانيـة، التـي تقـدم صـورة واضحـة عـن الوضـع الراهـن للمعركـة والمسـار المتوقـع لهـا. يحـاول التقريـر الحالـي، مـن خلال مقاربـة تركـز علـى الاتجاهـات، أن يُظهـر كيـف يتغيـر ميـزان القـوى فـي سـاحة المعركـة. وفقًـا لبيانـات مركـز الدراسـات الاسـتراتيجية والدوليـة، فقـد وصلـت الحملـة الجويـة الأمريكيـة الإسـرائيلية بعـد ٢٤ يومًـا إلـى نمـط مسـتدام يتـراوح بيـن ٣٠٠ و٥٠٠ هـدف يوميًـا. فـي الـ٢٤ سـاعة الأولـى، تـم اسـتهداف أكثـر مـن ١,٧٥٠ هدفًـا، وحتـى اليـوم الرابـع عشـر، تـم اسـتهداف أكثـر مـن ١٥,٠٠٠ هـدف. انخفضـت قـدرة إيـران علـى إطلاق الصواريـخ والمسـيّرات بنسـبة ٩٠٪، لكـن «القـدرة المتبقيـة» لا تـزال كافيـة لإلحـاق الضـرر بمنشـآت الطاقـة. مـا يقـرب مـن ٧٠٪ مـن الهجمـات الإيرانيـة كانـت موجهـة ضـد البنـى التحتيـة الاقتصاديـة للسـعودية. مـن منظـور اقتصـادي، يتوقـع برنامـج الأمـم المتحـدة الإنمائـي أن تخسـر اقتصـادات الـدول العربيـة مـا بيـن ١٢٠ و١٩٤ مليـار دولار، وأن يُضـاف ٤ ملاييـن شـخص إلـى تعـداد الفقـر، وأن يصبـح مـا بيـن ٢/٥ و٣/٥ مليـون شـخص عاطليـن عـن العمـل. أدى إغلاق مضيـق هرمـز إلـى توقـف حركـة حوالـي ٢٠٠٠ سـفينة، وتعطيـل ٢٠٪ مـن نفـط العالـم. تواجـه أمريـكا ثلاث أزمـات: أولاً، يُظهـر اسـتطلاع لشـبكة CNN أن ٦٦٪ مـن الشـعب يعارضـون الحـرب، و٦٧٪ يعتقـدون أن ترامـب ليـس لديـه خطـة واضحـة. ثانيًـا، تراجعـت مخزونـات الذخائـر الاسـتراتيجية - بمـا فـي ذلـك مـا لا يقـل عـن ٨٥٠ صـاروخ توماهـوك - والصيـن تراقـب هـذا الأمـر. ثالثًـا، الحلفـاء الأوروبيـون بقيـادة بريطانيـا وفرنسـا لا يرافقـون أمريـكا فـي إعـادة فتـح مضيـق هرمـز. إيـران، علـى الرغـم مـن تحملهـا ضربـات قاسـية تشـمل اغتيـال القائـد الأعلـى وعشـرات القـادة الكبـار، وتدميـر المنشـآت النوويـة والصاروخيـة، وقصـف البنـى التحتيـة المدنيـة مثـل جسـر B-1 فـي طهـران، تمكنـت مـن تغييـر معادلـة الحـرب. إن إغلاق مضيـق هرمـز هـو ورقـة رابحـة أبطلـت التفـوق الجـوي الأمريكـي. بالإضافـة إلـى ذلـك، تسـببت الهجمـات الخارجيـة فـي توحيـد الشـعب ضـد المعتـدي، وتحويـل السـخط الداخلـي إلـى قوميـة. الحلفـاء العـرب لأمريـكا هـم الخاسـرون الأكبـر. يُظهـر تقريـر بلومبـرغ أن سـوق الأسـهم فـي دبـي انخفـض بنسـبة ١٨٪، وقطـاع العقـارات بنسـبة ٣٠٪، وأصبـح ميناء جبـل علـي خاليًـا مـن النشـاط، والمسـتثمرون الدوليـون يعيـدون النظـر فـي مخاطـر الاسـتثمار فـي المنطقـة. الصيـن، خلافًـا للاعتقـاد السـائد، لا تجنـي أرباحًـا مـن الحـرب. بكيـن تخشـى أكثـر مـن أمريـكا غيـر المسـتقرة التـي تعطـل النظـام العالمـي. ثلـث واردات الصيـن مـن النفـط تمـر عبـر مضيـق هرمـز، وقـد أظهـرت الحـرب أن أمريـكا مسـتعدة للدخـول فـي نـزاع دون خطـة خـروج - وهـي رسـالة مقلقـة للصيـن بشـأن تايـوان. الخلاصـة: لقـد خرجـت الحـرب عـن سـيطرة مـن خططـوا لهـا. مـا بـدأ كعمليـة محـدودة ويمكـن السـيطرة عليهـا تحـول إلـى مسـتنقع مـن الاسـتنزاف لا يمكـن لأي طـرف إنهـاؤه لصالحـه. أمريـكا لا تسـتطيع إعلان نصـر حاسـم لأن مضيـق هرمـز مغلـق، ولأن إيـران تمتلـك ٩٧٠ رطلاً مـن اليورانيـوم المخصـب بنسـبة ٦٠٪. إيـران، رغـم كل الضغـوط، صمـدت لكنهـا دفعـت تكاليـف باهظـة. يكشـف تقريـر لمجلـة تايـم أن ترامـب يبحـث عـن «مخـرج مشـرف»، لكـن أي تصعيـد جديـد - مثـل إرسـال قـوات برية - قـد يدخـل المنطقـة فـي مرحلـة مـن عـدم الاسـتقرار والإرهـاب عبـر الحـدود. نافـذة الخـروج تضيـق يومًـا بعـد يـوم.»

بلومبرغ

حرب دبي تتصاعد

في الأول من أبريل ٢٠٢٦، نشر ليونيل لوران، كاتب عمود في بلومبرغ، مقالاً بعنوان «رواية حرب دبي تتصاعد». الفكرة الرئيسية لهذا المقال هي أنه على الرغم من المحاولات المكثفة التي تبذلها الإمارات لإظهار «الصمود» و«استمرار الحياة الطبيعية» خلال الحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران، فإن هذه الرواية الرسمية بدأت تدريجياً في الانهيار

والضعف. يطرح لوران في هذا التحليل ثلاث نتائج وروايات رئيسية: أولاً، انخفض سوق الأسهم في دبي بأكثر من ١٨٪ وانخفض قطاع العقارات فيها بحوالي ٣٠٪. ثانياً، انخفضت حركة المرور في مضيق هرمز وميناء جبل علي الاستراتيجي بشكل حاد. ثالثاً، قد يكتسب المستثمرون الدوليون نظرة جديدة بشكل دائم تجاه قابلية المنطقة للتأثر بالحروب غير المتناظرة مع إيران. يبدأ لوران بالإشارة إلى أنه منذ الأيام الأولى للحرب، حاول حكام دبي وأبوظبي بناء رواية مفادها أن «كل شيء يسير كالمعتاد». حتى أن الشيخ محمد بن راشد، حاكم دبي، قال: «مؤسساتنا تعمل بكفاءة، قواتنا الدفاعية محترفة، وسنخرج من هذه الفترة أقوى». لكن كاتب بلومبرغ يقول إنه مع دخول الحرب أسبوعها الخامس، لم تعد هذه الرواية متوافقة مع الواقع. يقدم أدلة محددة: انخفض سوق أسهم دبي بنسبة ١٨٪، واضطرت الفنادق الفاخرة إلى تقديم تخفيضات كبيرة، ويعمل مطار دبي بطاقة محدودة، واضطر البنك المركزي الإماراتي إلى الموافقة على حزمة دعم للبنوك. والأكثر إثارة للاهتمام، أن لوران يشير إلى أن الملياردير الإماراتي الشهير، خلف الحبتور، كتب منشوراً ضد ترامب ثم اضطر إلى حذفه. أو أن كبار المديرين التنفيذيين في الشركات بدأوا يقولون إن «آفاق النمو في المنطقة غير واضحة». بالنسبة للجمهور الإيراني الذي تعتبر الحرب مهمة بالنسبة له، فإن الجزء الأكثر أهمية في المقال هو التالي: يقول لوران إن حركة المرور في مضيق هرمز انخفضت بشكل حاد، وأن السفن التجارية تتجنب هذا الممر المائي الاستراتيجي. أصبح ميناء جبل علي في دبي، المعروف بـ«محرك اقتصاد الإمارات»، أكثر هدوءًا من أي وقت مضى. يكتب أن الإمارات لديها طريق بديل عبر الفجيرة، لكنه أيضاً عرضة للهجمات. يحذر لوران من أن المستثمرين الدوليين ينظرون الآن بعين مختلفة إلى المخاطر السياسية والأمنية للإمارات. في الماضي، كانت دبي تُعرف بـ«سويسرا الشرق الأوسط»، لكن الآن مشاريع ضخمة مثل مراكز البيانات والذكاء الاصطناعي قد تواجه زيادة في أقساط التأمين ضد المخاطر. ينقل عن مصرفي كبير قوله إن العديد من المغتربين المقيمين في دبي بدأوا يقولون: «لم أسجل لهذه الظروف». يشير لوران في النهاية إلى أنه إذا طالت أمد الحرب، فإن صناديق الثروة السيادية الضخمة في الإمارات، التي كانت تُستخدم سابقاً للاستثمار في فرق كرة القدم والفنادق الأوروبية، ستضطر إلى التحول نحو توفير الأمن الداخلي. على الرغم من التضليل الإعلامي، فقد تضررت دبي بشدة من الحرب التي وقعت في جوارها، وتبدو رواية «النصر والصمود» فيها مفرطة في التفاؤل وبعيدة عن الواقع.

https://www.bloomberg.com/opinion/articles/٢٠٢٦-٠٤-١٠/iran-war-the-

TRT

حرب أمريكا وإسرائيل مع إيران قد تكلف اقتصادات الدول العربية ١٩٤ مليار دولار

في الحادي والثلاثين من مارس ٢٠٢٦، نشرت وكالة الأنباء TRT تقريراً بعنوان «حرب أمريكا وإسرائيل مع إيران قد تكلف اقتصادات الدول العربية ١٩٤ مليار دولار». الرواية الرئيسية لهذا التقرير هي أن الحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران، بغض النظر عن نتيجتها العسكرية، ستكون كارثة اقتصادية شاملة لكامل الدول العربية في المنطقة، وقد تدفع ملايين الأشخاص إلى ما دون خط الفقر، وتخلق بطالة جماعية، وتؤخر سنوات من التقدم في التنمية البشرية. والآن، ملخص المقال: هذه الدراسة التي أجرتها الأمم المتحدة قامت بنمذجة سيناريو تبدأ فيه حرب مدتها أربعة أسابيع في أواخر فبراير ٢٠٢٦. تظهر النتائج أن الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية سينخفض بنسبة تتراوح بين ٣٫٧٪ و٦٪، وهو ما يعادل خسارة اقتصادية تتراوح بين ١٢٠ و١٩٤ مليار دولار. سيُضاف حوالي ٤ ملايين شخص إلى تعداد الفقراء، وسيصبح ما بين ٢٫٥ و٣٫٥ مليون شخص عاطلين عن العمل، مع كون العمال ذوي المهارات المنخفضة هم الأكثر تضرراً. سيزيد معدل البطالة بين هذه الفئة بمقدار يصل إلى ٤٫٥ نقطة مئوية. ستكون منطقة الخليج العربي والشام (لبنان، سوريا، الأردن، فلسطين) هي الأكثر تضرراً، بينما ستشهد شمال إفريقيا تأثيرات متفاوتة ومتناقضة أحياناً. آلية الضرر تأتي من ثلاث قنوات رئيسية: أولاً، الاضطراب في التجارة البحرية والإغلاق أو الانخفاض الحاد في حركة المرور عبر مضيق هرمز، شريان النفط العالمي. ثانياً، ارتفاع تكاليف النقل والتأمين، مما يفرض تضخماً حاداً

على دول الخليج المستوردة. ثالثاً، الانخفاض الحاد في الاستثمار الأجنبي بسبب ارتفاع المخاطر السياسية والأمنية في المنطقة. يحذر التقرير من أن «المسار التصاعدي للتنمية البشرية» في الدول العربية سينعكس إلى الوراء لمدة تصل إلى عام واحد. وهذا يعني أن مؤشرات مثل متوسط العمر المتوقع، ومستوى محو الأمية، والوصول إلى الخدمات الصحية والعلاجية، ونصيب الفرد من الدخل، ستنخفض جميعها. بناء المدارس، بناء المستشفيات، الوصول إلى مياه الشرب النظيفة، جذب الاستثمار الأجنبي، وخلق فرص العمل - كل شيء سيتوقف أو ينعكس. تؤكد الدراسة أن انخفاض الإيرادات الحكومية والعجز المتزايد في الميزانية سيحد من قدرة الدول العربية على الاستجابة للأزمة. حتى دول الخليج الغنية لا تستطيع، من خلال طباعة النقود أو سحب أموال من صناديق الثروة السيادية، ترميم هذا الجرح بسرعة؛ لأن اقتصاداتها تعتمد بشكل كبير على الواردات والعمالة الأجنبية، ومع الاضطراب في هرمز، فإن محرك النمو الرئيسي لديها ينطفئ عملياً. واحدة من النقاط المهمة للجمهور الإيراني هي أن هذا التقرير يظهر أن الحلفاء العرب لأمريكا، أي دول مثل الإمارات، السعودية، البحرين، الكويت، قطر، عُمان، وكذلك الأردن، هم الضحايا الرئيسيون لهذه الحرب. أي حرب واسعة النطاق مع إيران، قبل أن تصل إلى طهران، ستدمر القواعد الاقتصادية وحلفاء أمريكا في جنوب الخليج العربي من الداخل. يشير تقرير TRT في النهاية إلى أن الحرب الحالية بين أمريكا وإسرائيل وإيران بدأت في ٢٨ فبراير ٢٠٢٦، وقد قُتل حتى الآن أكثر من ١,٣٤٠ شخصاً، منهم السيد علي خامنئي، المرشد الأعلى السابق لإيران. كما ردت إيران بهجمات بالطائرات المسيّرة والصواريخ على إسرائيل، الأردن، العراق، ودول الخليج العربي التي تستضيف منشآت عسكرية أمريكية. كما أغلقت إيران مضيق هرمز أمام السفن المرتبطة بأمريكا وإسرائيل والدول الداعمة للعدوان، واستهدفت عدة ناقلات نفط. إن تكلفة مواءمة الدول العربية للحرب الأمريكية ضد إيران أثقل بكثير من أي مكاسب قصيرة الأجل، وهذه الحرب لن تحقق نصراً سريعاً، بل ستجلب انهياراً اقتصادياً عميقاً وواسع النطاق للمنطقة بأسرها.

https://www.trtworld.com/article/٤٥٥٨٤٥٦f٧٦٥٢/amp

فورين بوليسي

حرب إيران خرجت عن سيطرة من خططوا لها

في الثلاثين من مارس ٢٠٢٦، نشر روبرت إي. باب، أستاذ العلوم السياسية في جامعة شيكاغو ومدير مشروع شيكاغو للأمن والتهديدات، وعلي واعظ، مدير مشروع إيران في المجموعة الدولية للأزمات، مقالاً مشتركاً في مجلة فورين أفيرز بعنوان «حرب إيران خرجت عن سيطرة من خططوا لها». الرواية الرئيسية لهذا المقال هي أن ما بدأ كحرب محدودة ودقيقة وقابلة للسيطرة من قبل أمريكا وإسرائيل، قد تحول الآن إلى صراع شامل لم يعد تحت سيطرة من خططوا له، وأن كلا الطرفين وقعا في فخ التصعيد المتزايد الذي لا رجعة فيه. يجادل باب وواعظ بأن قادة أمريكا وإسرائيل كانوا يعانون من «وهم السيطرة» قبل بدء الحرب. كانوا يعتقدون أنهم قادرون على معايرة العنف، وتوجيه ضربات محدودة ودقيقة، وإجبار العدو على التراجع دون إثارة رد فعل واسع النطاق. ولكن بعد شهر من الحرب، الواقع يقول شيئاً آخر. إيران لم تستسلم فقط، بل تمكنت، من خلال هجمات منتظمة بالصواريخ والمسيّرات على إسرائيل والقواعد الأمريكية والدول العربية في الخليج العربي، وكذلك من خلال تعطيل حركة المرور بشكل حاد في مضيق هرمز، من تغيير معادلة الحرب. يقول الكاتبان إن واشنطن أخطأت في فهم «وهم التفوق الجوي». لقد اعتقدوا أنهم يستطيعون بالقصف إخضاع النظام الإيراني، لكن المجتمعات التي تتعرض لهجمات خارجية

عادة ما تتحد ضد المعتدي، وليس ضد حاكمها. كانت إيران تواجه سخطاً داخلياً عميقاً قبل الحرب، لكن الهجمات الخارجية بدأت تملأ فضاءات السخط بالقومية. الحكومة التي بدت هشة في زمن السلم، تقف الآن بقوة أكبر في حالة حصار. إن هدف هذه الحرب ليس مجرد انتقام، بل تغيير المعادلة الاستراتيجية. تحاول إيران تحويل الحرب من منافسة في إطلاق النار إلى منافسة في التحمل. استراتيجية طهران تشمل تعمية الرادارات، تدمير شبكات القيادة، استنزاف مخازن قاذفات الصواريخ الدفاعية (مثل الدفاع الإسرائيلي)، ووقف عبور الطاقة من هرمز. تشير التقارير إلى أن وقت التحذير في إسرائيل قد انخفض، وأن الغطاء الدفاعي الصاروخي في أجزاء من الخليج العربي أصبح أرق. الخطر الأكبر يكمن في أن دونالد ترامب يفكر الآن في إرسال قوات برية إلى الجزر الإيرانية لفتح هرمز. يحذر الكاتبان من أن هذه خطوة إلى «فخ التصعيد». القوة الجوية يمكنها أن تعطل، لكنها لا تستطيع احتلال الأراضي أو فرض نتائج سياسية مستقرة. إن إرسال قوات برية إلى الأراضي الإيرانية سيزيد بشكل كبير من دوافع التصعيد: زرع الألغام في هرمز، استهداف القوات الأمريكية بشكل مباشر، إشعال النار في البنى التحتية الإقليمية، وتفعيل الحوثيين لإغلاق باب المندب. أهم رسالة هي أن الحرب خرجت عن سيطرة أمريكا وإسرائيل، وأي تصعيد جديد - مثل هجوم بري - لن يضعف إيران فحسب، بل سيدخل المنطقة في مرحلة جديدة من عدم الاستقرار والإرهاب عبر الحدود. يقول باب وواعظ في النهاية إن أخطر لحظة بالنسبة للدول التي تعاني من وهم الحرب الخاضعة للسيطرة ليست لحظة الهجوم الأول، بل اللحظة التي تلي النجاح الظاهر - عندما يعتقد القادة أن التصعيد التالي سيعمل لنفس الأسباب التي عمل بها التصعيد السابق. هذه هي النقطة التي تخرج فيها الحروب عن سيطرة من خططوا لها.

https://foreignpolicy.com/٣٠/٠٣/٢٠٢٦/iran-war-trump-israel-escalation-

فورين أفيرز

إلزامات إيران: كيف يمكن لأمريكا وإسرائيل تشكيل شرق أوسط جديد

في الثاني من أبريل ٢٠٢٦، نشر عاموس يادلين، اللواء المتقاعد من سلاح الجو الإسرائيلي والرئيس السابق لهيئة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان)، وأبنر غولوف، نائب معهد ميند إسرائيل والمدير السابق للمجلس القومي للأمن الإسرائيلي، مقالاً في مجلة فورين أفيرز بعنوان «إلزامات إيران: كيف يمكن لأمريكا وإسرائيل تشكيل شرق أوسط جديد». الرواية الرئيسية لهذا المقال هي أن الحرب ضد إيران لم تكن «حرب اختيار» بل ضرورة استراتيجية، والآن بعد

أن أضعفت إيران بشدة، فإن أمام أمريكا وإسرائيل فرصة تاريخية لإعادة تصميم الشرق الأوسط بالكامل، وتشكيل تحالف إقليمي ضد إيران، وتحقيق سلام دائم من خلال تطبيع العلاقات الإسرائيلية مع الدول العربية. يجادل يادلين وغولوف بأن منتقدي الحرب في أمريكا مخطئون. يقولون إن هؤلاء المنتقدين يعتقدون أن هذا الصراع قد استنزف موارد الولايات المتحدة في مسعى شبه مؤكد الفشل لتغيير النظام في إيران. ويعتقد البعض الآخر أن هذه الحرب حدثت بناءً على إلحاح إسرائيلي، وأن هذا الصراع قد أضر بمصداقية أمريكا وأهدر ذخيرتها من أجل إضعاف دولة تشكل تهديداً بشكل رئيسي لحيفا والقدس وتل أبيب. يشير الكاتبان، في معرض الإشارة إلى النجاحات العسكرية الواسعة - بما في ذلك اغتيال السيد علي خامنئي وعلي لاريجاني، وتدمير أنظمة الدفاع الإيرانية، وتدمير المنشآت النووية والصاروخية، والإضعاف الشديد لحزب الله - إلى أن إيران لم تعد قادرة على تهديد جيرانها. لكن النصر العسكري وحده لا يكفي. يقدمون خطة من ثلاث مراحل: المرحلة الأولى: تثبيت وإكمال المهمة من خلال إنشاء «نظام تحقق وتنفيذ» يمنع إعادة بناء القدرات النووية والكيميائية والبيولوجية والصاروخية الإيرانية. ويشمل ذلك الحفاظ على الحصار البحري، ومنطقة حظر الطيران، واستمرار سياسة الضغط الأقصى الاقتصادي. شرط إنهاء هذه القيود هو قبول طهران لستة شروط: التفكيك الكامل للبرنامج النووي، وحل شبكات الوكلاء، ووقف دعم الإرهاب، والتخلي عن الأيديولوجية الثورية، والاعتراف بوجود إسرائيل، وسيادة الدول العربية. المرحلة الثانية: دعم المعارضة الداخلية في إيران من أجل تغيير النظام. يؤكد يادلين وغولوف أن تغيير النظام النهائي هو مسؤولية الشعب الإيراني، لكن أمريكا وإسرائيل يمكنهما «خلق الظروف اللازمة» من خلال العمليات السرية، وحرب المعلومات، والضغط الاقتصادي. المرحلة الثالثة: إنشاء نظام إقليمي جديد تحت مبادرة «البحار الثلاثة» (البحر الأبيض المتوسط، البحر الأحمر، والخليج العربي) بقيادة أمريكية، والتي تشمل التعاون الأمني، والتكامل الاقتصادي والتكنولوجي، وفي نهاية المطاف التطبيع الكامل للعلاقات بين إسرائيل والدول العربية مثل السعودية والإمارات والبحرين وغيرها. هذا المقال وثيقة مهمة جداً ومثيرة للقلق. من ناحية، تُظهر الطموح الأقصى للجناح الإسرائيلي اليميني من أجل «إنهاء القضية الإيرانية» وحذفها بالكامل من المعادلات الإقليمية. ومن ناحية أخرى، تُظهر بوضوح أن الهدف النهائي ليس فقط الإضعاف العسكري، بل تغيير النظام وتفكيك هيكل الجمهورية الإسلامية. يقول الكاتبان أيضاً بصراحة إن القضية الفلسطينية لا ينبغي أن تكون عائقاً أمام التطبيع؛ فهما يعتبران حل القضية الفلسطينية عملية طويلة ومشروطة بموجب خطة ترامب لغزة، حيث تحتفظ إسرائيل بحرية العمل الأمني. بالنسبة للجمهور الإيراني، الرسالة واضحة: من منظور يادلين وغولوف، فإن الحرب الحالية ليست سوى مرحلة واحدة من مشروع أكبر لحذف إيران كلاعب إقليمي وإعادة تصميم الشرق الأوسط بالكامل حول محور إسرائيل وأمريكا.

https://www.foreignaffairs.com/iran/iran-imperative

فورين أفيرز

ماذا تعني الحرب مع إيران بالنسبة للصين؟ بكين تخشى عدم استقرار أمريكا أكثر من خشيتها من قوة أمريكا

في الثلاثين من مارس ٢٠٢٦، نشرت زونيوان زو ليو، العضو البارز في دراسات الصين في مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية والباحثة البارزة في جامعة كولومبيا، مقالاً في مجلة فورين أفيرز بعنوان «ماذا تعني الحرب مع إيران بالنسبة للصين؟ بكين تخشى عدم استقرار أمريكا أكثر من خشيتها من قوة أمريكا». الرواية الرئيسية لهذا المقال هي أنه على عكس الاعتقاد السائد في واشنطن بأن أي إضعاف لأمريكا يصب في مصلحة الصين، فإن بكين، في عمقها الاستراتيجي، ترتعب من «أمريكا غير المستقرة والعنيفة»، وليس من «أمريكا الضعيفة». تحتاج الصين، لمواصلة مسارها التصاعدي، إلى نظام دولي مستقر وقابل للتوقع وقائم على القواعد. والحرب في إيران هي مثال كامل للسلوك الذي يقلق بكين أكثر من أي شيء آخر: قوة عظمى في حالة تراجع تلجأ إلى القوة العسكرية للتعويض عن تراجع نفوذها، وتخل بقواعد اللعبة. تشرح الكاتبة أنه منذ انفتاح الصين في عام ١٩٧٩، راكمت الصين ثروتها وقوتها داخل نظام بنته وحافظت عليه أمريكا. استفادت الصين من هذا النظام، ومارست الضغط عليه، وبنَت بدائل له، لكنها ظلت دائماً تعتمد على شروطه الأساسية: الممرات البحرية المفتوحة، والأسواق الممتدة، والقدرة على الاقتراض والتجارة بالدولار، والمؤسسات متعددة الأطراف التي تمتص الصدمات الجيوسياسية قبل أن تتحول إلى أزمة نظامية. لكن الحرب الأمريكية الإسرائيلية مع إيران، التي تحولت إلى حريق إقليمي، هي أكبر اختبار لضبط النفس الاستراتيجي الصيني. على عكس حرب أوكرانيا التي خلقت فرصاً للصين، فإن الحرب مع إيران تشكل تهديداً مباشراً للمصالح الحيوية للصين - ليس بسبب الاعتماد الحاد على الهيدروكربونات في الشرق الأوسط، بل لأن واشنطن غير المستقرة تعطل النظام العالمي. الخطر على الصين يكمن في «الفوضى»، وليس في النقص الفوري في الطاقة. تستورد الصين حوالي ٧٠٪ من نفطها الخام، ويمر ثلثه عبر مضيق هرمز. على الرغم من أن المخزونات الاستراتيجية الصينية (التي تعادل عدة أشهر من الاستهلاك المحلي) واستمرار صادرات النفط الإيرانية إلى الصين قد وفرتا بعض المرونة على المدى القصير، فإن الحرب الطويلة التي تدمر البنى التحتية النفطية في إيران وجيرانها ستهدد أمن الطاقة الصيني ويمكن أن تسبب ركوداً اقتصادياً حاداً. تشكل الصادرات ٢٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي للصين، ويتم نقل كل ذلك تقريباً عبر البحر. إن التأخير في النقل، وزيادة تكاليف التأمين، والالتفاف حول النقاط الاستراتيجية، تزيد من تكاليف المصدرين الصينيين. في الوقت نفسه، يؤدي ارتفاع أسعار الطاقة إلى انخفاض الطلب العالمي، ويتحول مباشرة إلى ضغط اقتصادي داخلي. تؤكد الكاتبة أن بكين، على عكس التفكير الصفري في واشنطن، لا ترى هذه الأزمة كلعبة محصلتها صفر. إن الشرق الأوسط الأكثر عدم استقرار لا يعني تلقائياً ميزة للصين. لن تخرج واشنطن ولا بكين سالمتين من العواقب الجيوسياسية والاقتصادية لهذه الحرب. الأهم من كل شيء، أن الصين قلقة بشأن تبعات هذه الحرب على «تايوان». غالباً ما يفترض المحللون الأمريكيون أنه إذا انخرطت أمريكا في الشرق الأوسط، فإن الصين ستستغل هذه الفرصة لمهاجمة تايوان. لكن حسابات بكين أكثر تعقيداً: أمريكا الأكثر عدم استقراراً وعسكرة واعتماداً على القوة، ستعمل بطريقة أكثر خطورة بكثير في أزمة تايوان. إذا آمنت بكين بأن واشنطن تتصرف مثل إمبراطورية في حالة تراجع - مع شرعية وثقة متناقصتين ولكن لا تزال تمتلك قوة صلبة لا مثيل لها وراغبة في استخدامها - فإن خلق صراع مباشر يصبح أكثر خطورة بكثير. الرسالة الرئيسية للمقال هي: إن الحرب مع إيران لم تغير فقط المعادلات الإقليمية، بل غيرت أيضاً هيكل المنافسة العالمية بين أمريكا والصين. الصين لا تجني أرباحاً من هذه الحرب، بل تراها «تهديداً نظامياً». تفضل بكين الحفاظ على النظام القائم - حتى بقيادة أمريكا - على الدخول في فوضى. كما يقول المثل الصيني: «في زمن الفوضى، حتى أقوى عارضة خشبية لا تستطيع دعم قصر ينهار.» في بكين، يحاول المسؤولون تدعيم الهيكل، بينما في واشنطن، يقومون بهدم الجدران لإضافة قاعة رقص.

https://www.foreignaffairs.com/china/what-iran-war-means-china

تايم

رحلة بحث ترامب المضنية عن مخرج من حرب إيران

في الثاني من أبريل ٢٠٢٦، نشر إريك كورتليسا، كاتب مجلة تايم، تقريراً بعنوان «رحلة بحث ترامب المضنية عن مخرج من حرب إيران». الرواية الرئيسية لهذا التقرير هي أن دونالد ترامب، على الرغم من وعوده الأولية بتحقيق نصر سريع وحاسم، وقع الآن في فخ حرب خرجت عن سيطرته وأجبرته على الاختيار بين «إعلان نصر مبكر» و«مزيد من التصعيد»، في حين تظهر استطلاعات الرأي أن

شعبية الحرب آخذة في الانخفاض، وأن الضغوط الاقتصادية والسياسية الداخلية وصلت إلى نقطة حرجة. يكشف كورتليسا تفاصيل غير مسبوقة عن الاضطراب داخل البيت الأبيض. في الأسبوع الثالث من الحرب، قدم توني فابريتسيو، محلل استطلاعات الرأي لترامب، بيانات أظهرت أن الحرب أصبحت غير محبوبة بشدة. تجاوز سعر البنزين ٤ دولارات، وانهارت سوق الأسهم، وقُتل ١٣ جندياً أمريكياً، والملايين من الأمريكيين على استعداد للتظاهر. حذرت سوزي وايلز، رئيسة موظفي البيت الأبيض، الفريق من عدم إظهار صورة وردية للحرب لترامب، ومواجهته بالحقائق المريرة. ترامب، الذي رأى نفسه قائداً دمر التهديد النووي الإيراني، أصبح الآن عالقاً في تناقض عميق: من ناحية، أخبر مستشاريه وأعضاء الكونغرس أنه يريد إنهاء الحرب، ومن ناحية أخرى، ادعى في خطابه في الأول من أبريل أن العملية «تقترب من نهايتها»، وهدد في الوقت نفسه بأنه سيعيد إيران «إلى العصر الحجري». لكن الواقع الميداني أكثر قسوة. افترضت البنتاغون قبل الحرب أن إيران سترد برد محدود واستعراضي (مثل اغتيال سليماني في عام ٢٠٢٠ أو عملية يونيو ٢٠٢٥). لكن بيت هيغسيث، وزير الدفاع، فوجئ. إيران لم تهاجم إسرائيل والقواعد الأمريكية فحسب، بل ضربت دولاً كان يُعتقد أنها خطوط حمراء: الكويت، البحرين، السعودية، الإمارات، وحتى قطر. فشلت فرضية «اضرب واهرب». الأهم من كل شيء، أن إيران أغلقت مضيق هرمز فعلياً، وأوقفت ٢٠٪ من نفط العالم. لم يتوقع فريق ترامب هذا السيناريو. الآن ترامب في طريق مسدود. نتنياهو وبن سلمان يريدان استمرار الحرب لتدمير إيران بالكامل، لكن ترامب قلق بشأن انتخابات منتصف المدة في نوفمبر ٢٠٢٦. يقول ترامب لتايم: «الإسرائيليون سيتوقفون عندما أقول لهم ذلك.» لكن المشكلة هي أن ترامب لا يستطيع الخروج من الحرب دون «إعلان نصر حاسم». إنه يبحث عن «مخرج مشرف»، لكن الحرب وصلت إلى نقطة حيث أي تصعيد يُسرع في إغلاق مخارج الهروب. يقول أحد كبار المسؤولين: «النافذة ضيقة جداً.» أهم النقاط في التقرير هي: أولاً، قلل ترامب وفريقه من تقدير عمق واتساع الرد الإيراني. ثانياً، كان إغلاق مضيق هرمز ضربة غيرت بنية الحرب. ثالثاً، لم يعد ترامب يسيطر على توقيت ونطاق الحرب، وهو عالق بين الضغط الداخلي للخروج وضغط الحلفاء للتصعيد. رابعاً، يظهر ترامب علناً احترامه لإيران لـ«تحملها الألم وقوتها التفاوضية»، لكنه لا يعرف كيف ينهي الحرب دون أن يفقد ماء وجهه. يُظهر هذا التقرير أن الحرب خرجت عن سيطرة من خططوا لها، وأن ترامب نفسه أصبح الآن يبحث عن طريقة للخلاص من حرب بدأها بنفسه.

https://time.com/article/٠٢/٠٤/٢٠٢٦/trump-iran-off-ramp/

أكسيوس

أمريكا، ولأول مرة بعد تهديد العصر الحجري، تقصف البنى التحتية المدنية الإيرانية

في الثاني من أبريل ٢٠٢٦، نشر باراك رافيد، مراسل أكسيوس، تقريراً بعنوان «أمريكا، ولأول مرة بعد تهديد «العصر الحجري»، تقصف البنى التحتية المدنية الإيرانية». الرواية الرئيسية لهذا التقرير هي أن إدارة ترامب، من خلال مهاجمة جسر B-١ بالقرب من طهران، كسرت خطاً أحمر مهماً وحوّلت الحرب من صراع عسكري محدود إلى حملة شاملة ضد البنى التحتية المدنية الإيرانية، وهو إجراء قد يكون مقدمة لهجمات على شبكات المياه والكهرباء والطاقة، وستكون

له عواقب كارثية على المدنيين الإيرانيين. يُفيد رافيد بأن هذا الهجوم وقع بعد ساعات قليلة من خطاب ترامب في الأول من أبريل، حيث هدد الرئيس الأمريكي بـ«إعادة إيران إلى العصر الحجري، حيث تنتمي». كان هدف هذا الهجوم هو الجسر B-١ الذي يربط طهران بكرج، وقد انهار جزئياً نتيجة الانفجار. زعم مسؤولو الدفاع الأمريكيون أن هذا الجسر كان يُستخدم من قبل القوات المسلحة الإيرانية لنقل الصواريخ ومكونات الصواريخ بشكل سري من طهران إلى مواقع الإطلاق في غرب إيران. وفقاً لمسؤول أمريكي، كانت صناديق وحاويات كبيرة تحتوي على مكونات صاروخية تعبر هذا الجسر، ثم يتم تجميعها في مواقع الإطلاق. وأكد المسؤول نفسه أنه سيتم استهداف المزيد من الجسور. احتفل ترامب بهذا الهجوم على منصته للتواصل الاجتماعي «تروث سوشال»، وكتب: «أكبر جسر في إيران ينهار، لن يُستخدم مرة أخرى أبداً - والمزيد قادم!» وأضاف: «لقد حان الوقت لكي تبرم إيران صفقة قبل فوات الأوان وقبل ألا يبقى شيء مما كان يمكن أن يكون دولة عظيمة.» في المقابل، كتبت بعثة إيران لدى الأمم المتحدة في رسالة على منصة إكس أن هذا الهجوم هو جزء من سلسلة من الهجمات الأمريكية والإسرائيلية ضد أهداف مدنية في إيران، وقالت: «إنهم يهددون علناً بقصف بنيتنا التحتية للكهرباء وإعادة إيران إلى العصر الحجري.» هذه هي المرة الأولى في تاريخ هذه الحرب (وربما بعد الحرب الإيرانية العراقية) التي تستهدف فيها أمريكا علناً البنية التحتية المدنية والنقل العام في إيران. يُظهر هذا الهجوم أن تهديدات ترامب بـ«إعادة إيران إلى العصر الحجري» لم تكن مجرد خطاب بل تحولت إلى استراتيجية عملياتية. كان الجسر B-١ جسراً جديداً (افتتح في يناير ٢٠٢٦)، وتشير بعض التقارير الإيرانية إلى أنه لم يكن يعمل بشكل كامل بعد - لكن تدميره يرسل رسالة واضحة بأنه لا توجد بنية تحتية، حتى الطرق والجسور العامة، في مأمن. أعلن المسؤولون الأمريكيون بوضوح أنه سيتم استهداف المزيد من الجسور، مما يعني أن الهجمات على البنى التحتية المدنية ستتصاعد. يأتي هذا التقرير في وقت قال فيه ترامب في خطابه إن العمليات ستنتهي «في الأسبوعين أو الثلاثة أسابيع القادمة»، لكنه في الوقت نفسه هدد بهجمات أكثر شدة. لقد تجاوزت الحرب مرحلة الصراع العسكري المحدود ودخلت مرحلة أصبحت فيها البنى التحتية المدنية - الجسور والطرق وربما محطات الطاقة ومنشآت المياه - في مرمى النيران مباشرة، وهذا يعني زيادة هائلة في الخسائر المدنية والانهيار السريع للبنى التحتية الحيوية للبلاد.

https://www.axios.com/٠٢/٠٤/٢٠٢٦/trump-iran-bridge-stone-age

وول ستريت جورنال

الفاشلون في اليسار والمتفائلون الساذجون في اليمين

في الثاني من أبريل ٢٠٢٦، نشرت إليات كافمان، عضوة هيئة تحرير وول ستريت جورنال، مقالاً بعنوان «الفاشلون في اليسار والمتفائلون الساذجون في اليمين». الرواية الرئيسية لهذا المقال هي أن كلا الروايتين السائدتين حول حرب إيران - رواية الفشل والتشاؤم من جانب وسائل الإعلام من ناحية، ورواية النصر المطلق والتفاؤل الساذج من جانب مؤيدي الحرب من ناحية أخرى - غير مكتملة ومضللة، لأن الحقيقة تكمن في المنتصف: الإنجازات العسكرية حقيقية وكبيرة، لكن الأهداف الاستراتيجية للحرب لم تتحقق بعد، والمصير النهائي يتوقف على الأسابيع والأشهر القادمة. تشرح كافمان أن منتقدي الحرب نظروا إليها بتشاؤم منذ اليوم الأول، ولم يتمكن أي نجاح من القضاء على هذا التشاؤم. في المقابل،

يؤكد مؤيدو الحرب على الإنجازات العسكرية الكبيرة: تدمير ٩٠٪ من الصواريخ التي تم إطلاقها، وغرق أو تدمير أكثر من ١٥٥ سفينة إيرانية، ومقتل المرشد الأعلى لإيران وعشرات من كبار القادة. لكن الكاتبة تحذر من أن هذه هي المرة الثالثة خلال ١٧ شهراً التي يُقال لنا فيها إن البرنامج الصاروخي الإيراني قد تأخر لسنوات. المرة الأولى كانت في أكتوبر ٢٠٢٤، والثانية في يونيو ٢٠٢٥، والآن الثالثة. في المرتين السابقتين، تمكنت إيران بمساعدة الصين من إعادة بناء قدراتها في غضون بضعة أشهر. السؤال الرئيسي هو: بعد الحرب، من سيوقف أول سفينة صينية تحمل مواد أولية لوقود الصواريخ؟ أيضاً، إحصاء انخفاض الصواريخ المطلقة بنسبة ٩٠٪ منذ اليوم الأول هو إحصاء نُشر في ٥ مارس، لكن النقطة الأقل تشجيعاً هي المعدل المستدام والمستمر للهجمات الصاروخية والمسيّرة الإيرانية في الأسابيع الأخيرة. في المجال البحري أيضاً، على الرغم من أن ١٥٥ سفينة هو رقم مثير للإعجاب، إلا أن إيران لا تحتاج لتعطيل الملاحة سوى إلى زوارق سريعة وألغام ومسيّرات. تتناول الكاتبة اللغز الأساسي للحرب: الطريقة المستدامة الوحيدة لإنهاء التهديد الإيراني هي سقوط النظام. لكن ترامب قال في اليوم الأول من الحرب للإيرانيين: «ابقوا في الملاجئ. لا تخرجوا من منازلكم. القنابل ستمطر في كل مكان. عندما ننتهي من عملنا، تسلموا حكومتكم بأنفسكم.» الآن، إذا خرجت أمريكا من الحرب بصفقة حول مضيق هرمز، فلن تتمكن من حماية المتظاهرين الإيرانيين. وإذا تظاهر المتظاهرون دون غطاء جوي أمريكي أو إسرائيلي، فمن المحتمل أن يُذبحوا مرة أخرى. قال ترامب في خطابه في الأول من أبريل: «تغيير النظام لم يكن هدفنا. لم نقل أبداً تغيير النظام، لكن تغيير النظام حدث بسبب موت جميع قادتهم الرئيسيين.» تقول كافمان إن أسوأ السيناريوهات العسكرية - مثل مقتل آلاف الأمريكيين - لم تتحقق حتى الآن. منذ الهجوم الإيراني الكبير في الأول من مارس والذي قتل ٧ جنود أمريكيين، لم تتمكن إيران من تكراره. مات ستة جنود آخرين نتيجة اصطدام طائرتين. لكن لا يزال هناك الكثير من الأمور المهمة المعلقة: الترسانة النووية، موقع تخصيب جبل بيكاكس، مضيق هرمز، والنظام نفسه. لهذا السبب، لا التشاؤم ولا النصرية المفرطة مقنعان. الدقيقة الأولى من الحرب كانت الدقيقة الأهم - مع مقتل المرشد الأعلى و٤٠ من كبار القادة - لكن الشهر الأول من الحرب لم يحدد النتيجة الاستراتيجية. كما قال ترامب، هناك أسباب وجيهة لمواصلة الحرب.

https://www.wsj.com/opinion/defeatists-on-the-left-pollyannas-

نيويورك تايمز

لا خطة. لا حلفاء. لا خطة لنهاية محددة

في الثاني من أبريل ٢٠٢٦، نشر دبليو. جي. هينيغان، كاتب قسم الرأي في نيويورك تايمز، مقالاً بعنوان «لا خطة. لا حلفاء. لا نهاية في الأفق». الرواية الرئيسية لهذا المقال هي أن خطاب ترامب في الأول من أبريل، على الرغم من نبرته المنتصرة، فشل في الإجابة على الأزمتين الرئيسيتين للحرب - إغلاق مضيق هرمز ووجود حوالي ٩٧٠ رطلاً من اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪ في إيران - وهذا يظهر أن أمريكا دخلت هذا الصراع بدون خطة واضحة، وبدون تحالف دولي، وبدون استراتيجية لإنهاء الحرب، التي بدأت الآن تخرج عن السيطرة. يشرح هينيغان أن ترامب ادعى في خطابه

أننا «على طريق إكمال جميع الأهداف العسكرية الأمريكية على المدى القصير»، وهدد بـ«إعادة إيران إلى العصر الحجري». لكنه لم يقدم أي خطة لإعادة فتح مضيق هرمز. كان حوالي خمس نفط وغاز العالم المسال يعبر هذا المضيق قبل الحرب، لكن إيران الآن تسيطر عليه فعلياً ولا تسمح إلا للسفن الصديقة بالمرور. حتى أن البرلمان الإيراني يدرس إضفاء الطابع الرسمي على تحصيل رسوم العبور. قفز سعر النفط فوراً بعد خطاب ترامب، وانهارت أسواق الأسهم. تعرضت حوالي ٢٠ سفينة تجارية للهجوم منذ بدء الحرب. المشكلة الثانية هي اليورانيوم الإيراني المخصب بنسبة ٦٠٪ - خطوة واحدة عن ٩٠٪ اللازمة لصنع قنبلة. قال ترامب إن هذا اليورانيوم تحت «مراقبة شديدة عبر الأقمار الصناعية»، وإذا تحركت إيران، فسيضرب مرة أخرى. لكن ترجمة هذا الكلام هي أن ترامب يعتزم ترك إيران مع ما يكفي من اليورانيوم لصنع حوالي ١٠ قنابل - وهذا عرض مذهل من اللامبالاة بعد فترتين من قصف إيران لتدمير برنامجها النووي. يشير الكاتب إلى غياب التحالف الدولي. حلفاء أوروبا في الناتو غاضبون وعاجزون لأن أمريكا فرضت عليهم أزمة الطاقة هذه دون سابق إنذار أو تشاور. تقول روز غوتمولر، نائبة الأمين العام السابق لحلف الناتو: «تحول الطلاق من الحزن إلى انفصال غاضب سيكون من الصعب - إن لم نقل المستحيل - إصلاحه في المستقبل.» حتى الحلفاء العرب في الخليج الذين يستضيفون القوات الأمريكية فوجئوا. السعودية، قطر، الكويت، الأردن، الإمارات، العراق، والبحرين، جميعهم تعرضوا لهجمات إيرانية، وهم الآن مجبرون على الشك في اعتمادهم على أمريكا. يقول تشاك هيغل، وزير الدفاع الأمريكي الأسبق والسيناتور الجمهوري السابق: «الرئيس ترامب فعل كل ما في وسعه لعزل أمريكا عن بقية العالم. اختيار الدخول في هذا الصراع بمفرده كان تخريباً للذات. إنه على وشك تعلم الدرس القائل بأن الحروب لها عواقب.» يكتب هينيغان في النهاية أن ثمانية رؤساء أمريكيين على مدى الخمسين عاماً الماضية درسوا خيار الحرب مع إيران، لكن شيئين دفعاهم نحو الدبلوماسية: العنف الدموي الذي قيل لهم إنه سيتبع حتماً، وقبضة إيران على مضيق هرمز. الآن ترامب، على الرغم من حملة جوية مثيرة للإعجاب دمرت قدرة إيران على الإنتاج الضخم للأسلحة، لا يزال عاجزاً تماماً عن حل المشكلتين الرئيسيتين - سيطرة إيران على المضيق والمخزون النووي. لهذا السبب، حاول أن يبيع هذه الحرب بعدم «بيعها» للحلفاء والكونغرس والشعب الأمريكي. لقد باع حرباً لم تكن قابلة للبيع، وهو الآن يبحث متأخراً عن مساعدة لدفع تكاليفها.

https://www.nytimes.com/٠٢/٠٤/٢٠٢٦/opinion/trump-iran-war-speech.

واشنطن بوست

العودة إلى العصر الحجري: دونالد ترامب يحاول تقديم مبرره للحرب مع إيران

في الثاني من أبريل/نيسان ٢٠٢٦، نشرت هيئة تحرير صحيفة واشنطن بوست مقالاً بعنوان: «العودة إلى العصر الحجري: دونالد ترامب يحاول تقديم مبرراته للحرب مع إيران». تتمثل الرواية الرئيسية للمقال في أن ترامب لم يتمكن في خطابه يوم الأول من أبريل من أن يشرح بشكل مقنع كيف يبدو «النصر» في الحرب مع إيران، ولا كيف يمكن تحقيقه قبل أن تنزلق الولايات المتحدة إلى مستنقع جديد في الشرق الأوسط.

وذلك في وقتٍ أبدت فيه الأسواق رد فعل سلبي على وعوده، وابتعد عنه حلفاء الولايات المتحدة في أوروبا وآسيا. ويشير كاتبو المقال إلى أن ترامب أعلن في خطابه: «خلال أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، سنعيدهم إلى العصر الحجري، حيث ينتمون. وفي الوقت نفسه، المفاوضات جارية». إن الجمع بين العنف المفرط والرغبة الدائمة في التفاوض يُعد سمةً كلاسيكية لترامب، إلا أن الأسواق لم تتأثر بذلك — إذ ارتفعت أسعار النفط صباح الخميس، بينما تراجعت الأسهم. ويرى ترامب أن نظام الحكم في إيران يشبه السرطان، وهو محق في ذلك من وجهة نظره؛ فقد قام هذا النظام على مدى عقود بتمويل جماعات إرهابية بالوكالة كانت مسؤولة عن مقتل مئات الأمريكيين. كما أن نحو ٨٠٪ من الأمريكيين يحملون نظرة سلبية تجاه النظام الإيراني، غير أن الأغلبية تعارض هذه الحرب، بسبب السجل الضعيف للولايات المتحدة في الشرق الأوسط وغياب خطة واضحة لإنهاء الصراع. ويشير المقال إلى مشكلتين أساسيتين: الأولى أن حلفاء الولايات المتحدة في أوروبا وآسيا يعانون من ارتفاع أسعار الطاقة ونقص واضح في الإمدادات. كما أن لهجة ترامب بشأن مضيق هرمز أدت إلى تنفير واسع — حتى إن جورجيا ميلوني، رئيسة وزراء إيطاليا وأحد أقرب حلفاء ترامب في أوروبا، قد تخلت عنه بسبب هذه الحرب. أما المشكلة الثانية فهي أن الصين تراقب الوضع عن كثب. فمن المؤكد أن شي جين بينغ لاحظ مدى سرعة تمكن الجيش الأمريكي من تدمير الدفاعات الجوية الإيرانية، لكن الصينيين يراقبون أيضًا تراجع مخزونات الذخيرة الأمريكية — بما في ذلك تقارير عن استهلاك ما لا يقل عن ٨٥٠ صاروخ توماهوك، وهو سلاح رئيسي في منطقة المحيط الهادئ. إن صراعًا طويل الأمد يستنزف موارد الولايات المتحدة قد يشجع الصين على الثقة بقدرتها على الفوز في حرب استنزاف. ويرى كاتبو المقال أن أفضل مخرج في الوقت الحالي هو إعلان النصر والتخلي عن حملة عسكرية طويلة. يمكن للولايات المتحدة أن تحافظ على أقصى درجات الضغط الاقتصادي على النظام الضعيف، مع الاحتفاظ بحق شن هجوم جديد عند الحاجة. كما أن أي استمرار في إغلاق مضيق هرمز سيُحمَّل لإيران وحدها. أما الالتزام المفتوح بمواصلة ضرب إيران فسيؤدي إلى زيادة تكاليف الحرب دون فائدة واضحة. وفي ختام خطابه، أشار ترامب إلى مدة الحروب الأخرى في تاريخ الولايات المتحدة، قائلاً إن ٣٢ يومًا من الحرب مع إيران لا تُقارن بثماني سنوات في العراق أو ١٩ عامًا في فيتنام. لكن القادة لا يبدؤون الحروب وهم يتوقعون أن تطول أو أن تفرض تكاليف تتجاوز قدرة شعوبهم على التحمل. إن إنهاء الحرب بسرعة يتطلب انضباطًا — وكذلك يتطلب قدرًا أكبر من الانضباط للعودة إلى القتال إذا دعت الحاجة إلى احتواء إيران مرة أخرى.

https://www.washingtonpost.com/opinions/٢٠٢٦/٠٤/٠٢/trump-iran-case-for-war/

بي بي سي

أبرز النقاط في خطاب دونالد ترامب في وقت الذروة حول الحرب مع إيران، في ظل تحذير طهران للولايات المتحدة

في الثاني من أبريل/نيسان ٢٠٢٦، نشرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) تقريرًا عن خطاب Donald Trump في وقت الذروة حول الحرب مع إيران، بعنوان: «أبرز النقاط في خطاب ترامب في وقت الذروة حول الحرب مع إيران في ظل تحذير طهران للولايات المتحدة». تتمثل الرواية الرئيسية لهذا التقرير في أن ترامب، في أول خطاب تلفزيوني له منذ بدء الحرب، ادعى أن الأهداف العسكرية الأمريكية «ستُستكمل قريبًا جدًا»، وأصرّ على أن الولايات المتحدة يمكنها إنهاء الحرب حتى دون إعادة فتح

مضيق هرمز، لكنه تجنب تحديد موعد دقيق لنهاية الحرب. وفي المقابل، سارعت إيران إلى رفض تصريحاته، محذّرة من أن هجمات «أوسع وأكثر تدميرًا» في الطريق. وتفيد بي بي سي بأن ترامب قال في خطابه الذي استمر ٢٠ دقيقة من قاعة كروس هول في البيت الأبيض: «يمكنني أن أقول الليلة إننا على مسار استكمال جميع الأهداف العسكرية الأمريكية في المدى القريب — قريب جدًا. خلال أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع سنضربهم بقوة. سنعيدهم إلى العصر الحجري، حيث ينتمون». وأشار ترامب إلى الهجمات الإرهابية المنسوبة لإيران خلال الـ٤٧ عامًا الماضية، وإلى قمع المتظاهرين في الاحتجاجات الأخيرة، التي قال إنها أسفرت عن آلاف القتلى، واصفًا الحكومة الإيرانية بأنها «حثالة وقتلة»، مؤكدًا أن قادة كهؤلاء لا ينبغي أن يمتلكوا أسلحة نووية. كما شدد على أن انسحابه من الاتفاق النووي كان أحد إنجازاته، وادعى أن عملية يونيو/حزيران ٢٠٢٥، التي أطلق عليها «شبكة كوب منتصف الليل»، قد «دمّرت بالكامل» المنشآت النووية الإيرانية. وادعى ترامب أن القوات البحرية والجوية الإيرانية، إضافة إلى قدراتها في إنتاج الصواريخ، قد تم تدميرها، قائلاً: «يسعدني الليلة أن أقول إن هذه الأهداف الاستراتيجية الرئيسية باتت على وشك الاكتمال». كما دعا الدول التي تعتمد على نفط الخليج إلى التحرك بنفسها، قائلاً: «إلى الدول التي لا تستطيع تأمين الوقود — كثير منها لم يرغب في الانضمام إلى عملية قطع رأس إيران... تحلّوا ببعض الشجاعة، اذهبوا إلى المضيق وخذوه ببساطة. احمُوه». وأكد ترامب أن الولايات المتحدة تواصل إنتاج النفط بالتعاون مع فنزويلا ولا تحتاج إلى نفط خارجي، داعيًا الدول إلى شراء النفط الأمريكي بدلاً من ذلك. كما وصف الحرب بأنها «استثمار حقيقي لأبناء أمريكا والأجيال القادمة»، مشيرًا إلى أن الحرب لم تستمر سوى ٣٢ يومًا، مقارنة بحروب سابقة استمرت لسنوات. في المقابل، أصدرت إيران تحذيرًا فوريًا بعد الخطاب. فقد وصف متحدث عسكري إيراني، في بيان نقلته وكالتا تسنيم وفارس، الهجمات الأمريكية والإسرائيلية بأنها «غير ذات أهمية»، مؤكدًا أن هاتين الدولتين تمتلكان معلومات «ناقصة» عن قدرات طهران العسكرية. وشدد المتحدث على أن الإنتاج العسكري يتم في مواقع «لا تعلمون عنها شيئًا»، رافضًا مزاعم ترامب بشأن تدمير الترسانة الصاروخية الإيرانية، ومحذرًا: «ستدفعون ثمن العدوان الذي بدأتموه». وفي ختام التقرير، تشير بي بي سي إلى أن إيران تعهدت بشن هجمات «أوسع وأكثر تدميرًا» ردًا على التهديدات الأخيرة التي أطلقها ترامب.

https://www.bbc.com/pidgin/articles/cδγxΡrnvj.Λo

(CSIS)

تقييم الحملة الجوية بعد ثلاثة أسابيع: حرب إيران برواية الأرقام

في ٢٥ مارس/آذار ٢٠٢٦، نشر مارك إف. كانسيان (العقيد المتقاعد في سلاح مشاة البحرية الأمريكية والمستشار الأول لشؤون الدفاع والأمن في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية) وكريس إتش. بارك (باحث مشارك في المركز نفسه)، مقالاً بعنوان: «تقييم الحملة الجوية بعد ثلاثة أسابيع: حرب إيران برواية الأرقام». تتمثل الفكرة الرئيسية للتقرير في أن الحملة الجوية الأمريكية، بعد ٢٤ يومًا من الحرب، وصلت إلى نمط مستقر وقابل للتحمل، حيث تم استبدال استخدام الصواريخ الباهظة الثمن في المراحل الأولى بذخائر أرخص وأكثر وفرة، في حين انخفضت قدرة إيران على إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة بأكثر من ٩٠٪، لكنها لا تزال تشكل تهديدًا. ويعتمد الكاتبان على بيانات البنتاغون وأربع دول عربية في الخليج (البحرين، الكويت، السعودية، والإمارات) لتقديم صورة رقمية عن الحرب. ففي أول ٢٤ ساعة من عملية «الغضب الملحمي»، استهدفت القوات الأمريكية أكثر من ١٠٠٠ هدف، بينما ضربت القوات الإسرائيلية أكثر من ٧٥٠ هدفًا. بعد ذلك، تباطأ معدل الهجمات، إذ أبدت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكام) حذرًا في استخدام الصواريخ الباهظة والنادرة مثل توماهوك وجي إيه إس إس إم (تُقدَّر تكلفة كل منها بحوالي ٣/٥ مليون دولار). لكن بين اليومين السابع والعاشر، ومع تحقيق الولايات المتحدة تفوقًا جويًا فوق أجزاء واسعة من إيران وتدمير معظم دفاعاتها الجوية، تمكنت الطائرات الأمريكية من العمل بحرية أكبر واستخدام ذخائر أرخص وأكثر توفرًا مثل جي دي إيه إم (أقل من ١٠٠ ألف دولار لكل استخدام). ومنذ اليوم العاشر، استقر معدل الضربات بين ٣٠٠ و٥٠٠ هدف يوميًا، وذلك بسبب الحاجة إلى راحة الطواقم وصيانة الطائرات، إضافة إلى استنفاد قائمة الأهداف الأولية والحاجة إلى وقت لتحديد أهداف جديدة والتحقق منها. وبحلول اليوم الرابع عشر، كانت الولايات المتحدة وإسرائيل قد هاجمتا أكثر من ١٥٠٠٠ هدف، استحوذت إسرائيل على أكثر من نصفها. أما على الجانب الإيراني، فتشير بيانات البنتاغون إلى تراجع حاد في إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة بعد الأيام الأولى. ففي أول ١٠٠ ساعة، أطلقت إيران أكثر من ٢٠٠٠ طائرة مسيّرة و٥٠٠ صاروخ باليستي. لكن بحلول اليوم السادس، انخفض إطلاق المسيّرات بنسبة ٨٣٪ والصواريخ بنسبة ٩٠٪. وبحلول اليوم الرابع عشر، وصل الانخفاض إلى ٩٥٪ للمسيّرات و٩٠٪ للصواريخ. ومع ذلك، يحذر الكاتبان من أن «القدرة المتبقية على الإطلاق» لدى إيران لا تزال قادرة على إحداث أضرار، خاصة في منشآت الطاقة. وقد أفادت الدول الخليجية الأربع بمعدلات اعتراض مرتفعة جدًا تتراوح بين ٨٠٪ و٩٠٪، وهي نسب — إن صحت — تضاهي أفضل المعدلات التي حققتها أوكرانيا. لكن مخزونات أنظمة الدفاع الجوي لدى الدول العربية تتناقص، والمبيعات العسكرية التي أُعلن عنها مؤخرًا لن تعيد بناء هذه المخزونات إلا بعد انتهاء الحرب. ويشير التقرير إلى اتجاه الهجمات الإيرانية: إذ إن نحو ٧٠٪ من الطائرات المسيّرة والصواريخ التي اعترضتها السعودية كانت متجهة نحو المنطقة الشرقية (المنطقة النفطية) أو منشآت محددة مثل حقل الشيبة ومصفاة سامرف. وهذا يدل على أن الهجمات الإيرانية تركز بشكل متزايد على البنية التحتية الاقتصادية والمدنية للدول العربية، وليس فقط على الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة. وفي الختام، يرى الكاتبان أن الحرب الجوية لم تنته بعد، وأن كل يوم من هذه الحملة يقرّب أهداف إدارة ترامب في تقليص القدرات النووية والصاروخية والبحرية لإيران. لكن يبقى من غير الواضح عدد الصواريخ والطائرات المسيّرة التي لا تزال لدى إيران، وما إذا كانت قادرة على الاستمرار في إغلاق مضيق هرمز. ومن المرجح أن عملية عسكرية أمريكية لإعادة فتح المضيق — في ظل انتشار قوات مشاة البحرية في المنطقة — ستجيب عن هذا السؤال.

https://www.csis.org/analysis/assessing-air-campaign-after-three-

ذا هيل

يُظهر استطلاع جديد لشبكة سي إن إن أن حالة عدم الرضا عن حرب الولايات المتحدة مع إيران آخذة في الازدياد

في الثاني من أبريل/نيسان ٢٠٢٦، نشرت تارا ساتر في مجلة هيل تقريرًا بعنوان: «استطلاع جديد لشبكة سي إن إن يظهر أن حالة عدم الرضا عن حرب الولايات المتحدة مع إيران في تزايد». تتمثل الفكرة الرئيسية للتقرير في أن خلال شهر من الحرب، زاد عدم رضا الأمريكيين عن الصراع مع إيران بنسبة ٧٪، وأصبح الآن ٦٦٪ من الشعب معارضًا للحرب، في حين أن ثلثهم فقط يعتقد أن ترامب لديه خطة واضحة لإدارة هذه الأزمة. وبحسب استطلاع سي

إن إن، الذي أُجري بين ٢٦ و٣٠ مارس (قبل خطاب ترامب في الأول من أبريل) على ١٢٠١ شخص، قال ٦٦٪ من المستجيبين إنهم «معارضون إلى حد ما» أو «معارضون بشدة» لقرار الولايات المتحدة بالتحرك العسكري في إيران. وكان هذا الرقم ٥٩٪ في الاستطلاع السابق (أواخر فبراير وأوائل مارس). في المقابل، قال ٣٤٪ فقط إنهم «موافقون بشدة» أو «موافقون إلى حد ما» على العمل العسكري الأمريكي في إيران، بانخفاض من ٤١٪ في الاستطلاع السابق. وعند سؤال الناس عما إذا كان ترامب «لديه خطة واضحة لإدارة الوضع في إيران»، أجاب ٦٧٪ بـ «لا»، وقال ٣٣٪ فقط «نعم». وفي الاستطلاع السابق، اعتقد ٤٠٪ أن لدى ترامب خطة واضحة، بينما اعتقد ٦٠٪ العكس. وقد دخلت الحرب مع إيران للتو شهرها الثاني، وأظهرت استطلاعات أخرى أيضًا أن الأمريكيين غير راضين عن هذا الصراع. في خطاب الأول من أبريل، حاول ترامب طمأنة الناس بأن الحرب تصب في مصلحة أمريكا، وستنتهي قريبًا، وأن مشاكل مثل ارتفاع أسعار الطاقة مؤقتة. وقال: «يمكنني أن أقول الليلة إننا على مسار استكمال جميع الأهداف العسكرية الأمريكية في المدى القريب — قريب جدًا. خلال أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع سنضربهم بشدة. سنعيدهم إلى العصر الحجري، حيث ينتمون. وفي الوقت نفسه، المفاوضات جارية». ومع ذلك، هدد في الوقت نفسه بأنه في حال رفض قادة إيران اتفاق السلام خلال الأسابيع المقبلة، سيتم تدمير البنية التحتية للطاقة الإيرانية. وقد جاءت هذه التصريحات في وقت كانت هناك تقارير عن إرسال قوات أمريكية إضافية إلى المنطقة. وردًا على خطاب ترامب، شنت إيران هجمات صاروخية على إسرائيل ودول العربية.

https://thehill.com/policy/defense/-٥٨١٢٥٤٦new-poll-cnn-rising-

سي إن إن

الدول تعقد اجتماعات حول مضيق هرمز في ظل الغموض بشأن خطط الحرب الأمريكية

في الثاني من أبريل/نيسان ٢٠٢٦، نشرت نينا جيرالدو في وكالة سي إن إن تقريرًا بعنوان: «الدول تعقد اجتماعات حول مضيق هرمز في ظل الغموض بشأن خطط الحرب الأمريكية: ما يجب معرفته». تتمثل الفكرة الرئيسية للتقرير في أن أكثر من ٤٠ دولة اجتمعت في اجتماع افتراضي برعاية بريطانيا لمناقشة «أي إجراء محتمل» لكسر الحصار الذي فرضته إيران على مضيق هرمز، لكن الاجتماع لم يسفر عن نتيجة رسمية، بينما تتصاعد التوترات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين في الوقت نفسه. وأُقيم هذا

الاجتماع الافتراضي برعاية وزارة الخارجية البريطانية وبحضور إيفوت كوبر، وزير خارجية بريطانيا، ومع ذلك، يشير التقرير إلى أن الاجتماع «لم يسفر عن أي نتيجة رسمية». ويأتي هذا الاجتماع في ظل تبادل لفظي متزايد، وأحيانًا شخصي، بين إيمانويل ماكرون، رئيس فرنسا، ودونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة، حيث حمل ترامب مسؤولية إعادة فتح المضيق إلى حلفائه وقال إنه يجب أن يتم ذلك «بأي وسيلة ضرورية». وبحسب تقرير المنظمة البحرية الدولية، أدى الإغلاق الفعلي لمضيق هرمز من قبل إيران إلى احتجاز نحو ٢٠٠٠ سفينة داخل الخليج. ومع ذلك، أعلن مساعد فلاديمير بوتين اليوم أن المضيق مفتوح أمام روسيا. وفي تطورات أخرى مرتبطة بالحرب، أعلنت الهلال الأحمر الإيراني أنه منذ بدء الهجمات المشتركة الأمريكية والإسرائيلية قبل شهر، قُتل أكثر من ٢٠٠٠ شخص في إيران. كما أدت الهجمات الإسرائيلية في لبنان إلى خسائر كبيرة بين المدنيين وتشريد أكثر من مليون شخص. وأسفر هجوم على روضة أطفال في شمال إسرائيل عن انهيار جزء من سقفها. وفي الوقت نفسه، قال مسؤول إيراني كبير إن إيران تعمل على صياغة بروتوكول مع عمان لتسهيل مرور آمن لحركة الملاحة البحرية عبر مضيق هرمز. وبحسب وسائل الإعلام الحكومية الإيرانية، أدى قصف الولايات المتحدة وإسرائيل إلى توقف خدمات أحد أكبر مصانع الصلب في إيران بشكل كامل. كما أعلنت قوات الحرس الثوري الإيراني أنها هاجمت مركزًا للحوسبة السحابية لشركة أمازون في البحرين انتقامًا من «الاغتيالات» الأخيرة. ويشير هذا التقرير إلى وجود غموض كبير بشأن خطط الحرب الأمريكية، واختلاف في الرأي بين واشنطن وحلفائها الأوروبيين حول كيفية التعامل مع أزمة مضيق هرمز.

https://www.cnn.com/٢٠٢٦/٠٤/٠٢/world/live-news/iran-war-us-trump-oil-

ملخص وتحليل خبير: حرب استنزاف في مستنقع بلا مخرج

استنادًا إلى مجموعة من التقارير التحليلية من بلومبرغ، فورين أفيرز، تايم، نيويورك تايمز، وول ستريت جورنال، سي إن إن، بي بي سي، ومركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، الصورة التي ترسمها نهاية الأسبوع الخامس من الحرب بين إيران والولايات المتحدة تظهر بوضوح فشل الحسابات الاستراتيجية لواشنطن وتل أبيب. أهم حقيقة تؤكدها هذه التقارير هي أن إيران، رغم تعرضها لأقسى الضربات العسكرية في عقود — بما في ذلك اغتيال القائد الأعلى وعشرات القادة البارزين، وتدمير معظم البنية التحتية الصاروخية والنووية، وقصف الجسور والطرق المدنية — لم تستسلم، بل استطاعت قلب معادلة الحرب لصالحها. هذا النجاح الإيراني في «التحمل» أمام تحالف يضم أقوى جيش في العالم يوضح عمق الأخطاء الاستراتيجية الأمريكية. اعتمدت الولايات المتحدة على «وهم السيطرة» مستلهمة من العمليات الناجحة ظاهريًا في فنزويلا، متخيلة أن ضربة جوية محدودة وثقيلة ستجبر إيران على التراجع والتفاوض، لكن الواقع الميداني كان مختلفًا. فقد ردت إيران بشكل واسع، وأغلقت مضيق هرمز — السيناريو الذي حذر الخبراء العسكريون الأمريكيون منه لعقود، لكن فريق ترامب تجاهله — محتجزة الاقتصاد العالمي فعليًا. توقف ٢٠٪ من نفط العالم، واحتجز حوالي ٢٠٠٠ سفينة في الخليج، وارتفع سعر البنزين في الولايات المتحدة إلى أكثر من ٤ دولارات. هذا يعني أن الأداة التي اختارتها إيران لمواجهة التفوق الجوي الأمريكي لم تكن الصواريخ أو الطائرات المسيّرة، بل «الجغرافيا»؛ أداة لا يمكن لأي قنبلة تدميرها. نقطة جديرة بالانتباه أيضًا هي انهيار التحالف الأمريكي. فقد بدأ ترامب الحرب دون التشاور مع الحلفاء الأوروبيين والعرب، مفاجئًا إياهم ووضعهم في خط الهجمات الإيرانية مباشرة. تعرضت الإمارات، السعودية، البحرين، الكويت، وقطر لهجمات صاروخية وطائرات مسيّرة. وتوضح تقارير بلومبرغ أن رواية «دبي أقوى من قبل» انهارت تمامًا وأن اقتصاد الإمارات يتعرض لضغوط حادة. وانتهى اجتماع الـ٤٠ دولة برعاية بريطانيا لمناقشة إعادة فتح مضيق هرمز دون نتيجة، وحتى جورجيا ميلوني، أحد أقرب الحلفاء الأوروبيين لترامب، ابتعدت عنه بسبب هذه الحرب. ونقلت نيويورك تايمز عن تشاك هيغل، وزير الدفاع الأمريكي السابق، قوله: «ترامب فعل كل ما استطاع لعزل الولايات المتحدة عن بقية العالم. اختيار الدخول في هذا الصراع بمفرده كان عملاً مدمرًا لنفسه.» على الصعيد الداخلي، الوضع حرج أيضًا بالنسبة لترامب. فقد أظهر استطلاع سي إن إن أن ٦٦٪ من الأمريكيين معارضون للحرب، و٦٧٪ يرون أن ترامب لا يملك خطة واضحة. وكشف تقرير تايم أن ترامب يسعى لإيجاد «طريقة للخروج»، لكنه لا يمكنه الانسحاب من الحرب دون إعلان نصر حاسم. في خطابه الأول في أبريل، ادعى ترامب أن الأهداف العسكرية «ستكتمل قريبًا»، لكنه في نفس الخطاب هدد بإعادة إيران إلى «العصر الحجري» — تناقض يعكس ارتباكه العميق. وحذرت وول ستريت جورنال من أن هذه ثالث مرة خلال ١٧ شهرًا تُطرح فيها مزاعم حول «تأجيل برنامج إيران الصاروخي لسنوات»، وفي المرتين السابقتين استعادت إيران قدراتها بمساعدة الصين خلال أشهر قليلة. ولكن الأهم هو قدرة إيران على الصمود. فقد أظهرت إيران أن الهجمات الخارجية تؤدي إلى نتائج عكسية، محوّلة عدم الرضا الداخلي إلى قومية، وأن الدولة الضعيفة في زمن السلام تصبح أكثر صلابة تحت الحصار. كما أنها حولت طبيعة الحرب من منافسة نارية إلى منافسة استمرارية، موضحة أن الأدوات غير المتكافئة — من الزوارق السريعة والألغام الرخيصة في هرمز إلى التحالف مع الصين وروسيا — يمكن أن تلغي التفوق التقليدي للولايات المتحدة. تقول فورين أفيرز في هذا السياق: «القوة الجوية قد تعطل، لكنها لا تستطيع احتلال الأراضي أو فرض نتائج سياسية دائمة. دخول القوات البرية إلى الأراضي الإيرانية يزيد الحوافز للتصعيد بشكل كبير ويدخل المنطقة في مرحلة جديدة من عدم الاستقرار والإرهاب العابر للحدود.» في النهاية، وصلت حرب إيران إلى مرحلة لا يستطيع أي طرف فيها إنهاؤها لصالحه. فالولايات المتحدة لا يمكنها إعلان نصر حاسم لأن مضيق هرمز مغلق، وإيران تمتلك ٩٧٠ رطل يورانيوم بنسبة

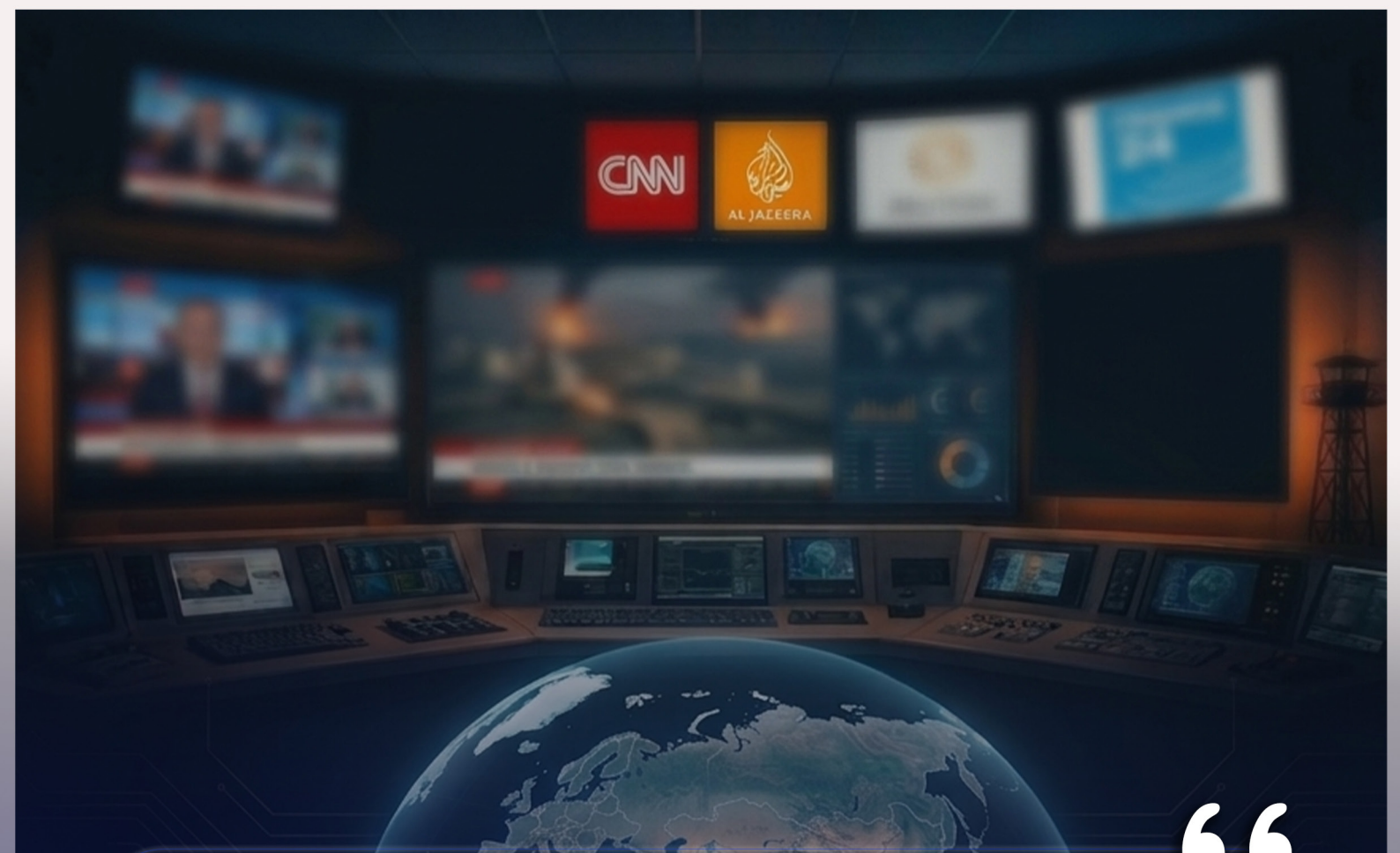

حولنا:

مركز دراسات الشهيد الخامس هو مؤسسة بحثية مستقلة تركز على تحليل قضايا العراق والمنطقة فى مجالات السياسة الداخلية والخارجية، والاقتصاد، والثقافة. يعتمد المركز على فريق من الخبراء والباحثين المتمرسين لدراسة الأوضاع الداخلية والخارجية فى العراق، بهدف توفير منصة لتحليل عميق وشامل لدور العراق فى المعادلات الإقليمية والدولية. يسعى المركز، من خلال الأبحاث الأكاديمية، والمقالات التحليلية، والجلسات التخصصية، إلى تعزيز فهم أفضل للاتجاهات المختلفة داخل العراق، ويهدف إلى تقديم رؤى استراتيجية تسهم فى تحقيق التنمية المستدامة فى البلاد.